I.S.S.N 1111- 4932

جامعة باجي مختار - عنابة
مديرية النشر

التواصل

في
العلوم الإنسانية و الاجتماعية

عدد 40
ديسمبر2014

مجلة علمية محكمّة و مفهرسة

الفهرس

كلمة العدد (*Avant - propos*) ـــــ **05**

التنمية وتحديات النمو السكاني السريع في الجزائر: إنجازات وإخفاقات

حسان تريكي ـــــ **07**

تطور النظام التربوي الجزائري منذ الاستقلال وعلاقته بالتنمية الاقتصادية

علي بريمة ـــــ **19**

تصور نظري لبناء برنامج أسري إرشادي سلوكي معرفي قائم على تنمية الكفاءات الوالدية اللازمة لخفض مشكلات الأطفال السلوكية

عتروس نبيل ـــــ **37**

العنف في الوسط المدرسي: إشكالية المفهوم وإستراتيجية العلاج

زينة بن حسان ـــــ **53**

الآثار السلبية للعقوبة في المؤسسات التعليمية –العقوبة البدنية أنموذجا –

سميحة عليوات ـــــ **75**

التقنيات الجديدة لتحرير التقرير الصحفي في المدرسة الفرنسية دراسة حالة يومية"لوموند" الفرنسية (2008-2011)

فاطمة الزهراء مشتة ـــــ **90**

تطبيقات التفاعلية في صحافة الانترنت دراسة مسحية تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية الجزائرية (النهار- الشروق- لوسوار دالجيري-الوطن-المجاهد-الخبر نموذجا)

سمية بورقعة ـــــ **102**

دور المقاربة الاتصالية في إنجاح التغيير التنظيمي

سمية بن غضبان ـــــ **120**

صناعة البرمجيات في الجزائر: الثروة المنسية

جمال العيفة ـــــ **132**

الاهتمام البيئي لدى سكان المناطق المتضررة بيئيا :محافظة الزرقاء –الأردن– نموذجا

يحيى أحمد علي ـــــ **147**

بنى المؤسسات الاقتصادية الحديثة (إستراتيجيات التعامل مع المحيط ودور كفاءة الموارد البشرية في تفعيلها)

هند بوشلاغم ـــــ **166**

Espaces périurbains sur l'axe de la Rn16 à Annaba. Paysage et stratégies d'évolution

Meriem RADOUANE ـــــ **195**

La « ressuscitation d'une terre morte » :Un accès patent à la propriété foncière

Mabrouk DAMBRI & Belkacem DIB ـــــ **207**

كلمة العدد

تستمر مجلّة التواصل في مسيرتها العلمية بثقة وبخطى ثابتة، لتحقيق المزيد من المقروئية ولتوسيع دائرة الاعتماد لدى المراكز والهيئات العلمية الدولية. لذلك سعينا ومنذ العدد 33 على أن تكون ملخصات المقالات والكلمات المفاتيح والعنوان بثلاث لغات هي العربية والأنجليزية والفرنسية.

يصدر العدد الأربعون (40) من هذه المجلة ليعالج قضايا إنسانية واجتماعية تتطلب حلولا آنية. يتألف من ثلاثة عشر (13) مقالا تتوزّع على ثلاثة محاور هي:

1 – المحور التنموي التربوي.

2 – المحور الإعلامي الاتصالي.

3 – المحور البيئي العمراني.

أما المحور الأول فيضمّ خمس (05) مقالات تعالج مسألة ربط التنمية بالتربية، والآثار السلبية للعنف والعقاب في الوسط المدرسي. حاول صاحب المقال الأول تسليط الضوء على الجهود التي بذلتها الجزائر لتحقيق التّوازن بين النمو السكاني السريع والتنمية. في حين رصد الثاني التطّور التربوي مقترنا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر من أجل الكشف عن مؤشرات كفايته الإنتاجية ومعالجتها.

وعمل صاحب المقال الموالي على تقديم تصّور لبرنامج إرشادي للتقليل من مشكلات الأطفال السلوكية بالاعتماد على آلية تنمية الكفايات الوالدية التي هي الأداة المثلى لتحقيق تلك الغاية.

يتنزل المقالان المواليان في إطار محاربة العنف والعقاب في الوسط المدرسي؛ فالعنف تحوّل إلى ظاهرة اجتماعية خطيرة مست معظم مؤسساتنا التربوية، وهي في تزايد مستمر، ولاسبيل إلى معالجته إلا بتحديد مفهومه وأنواعه، ثم البحث عن دور المؤسسة التربوية في التقليل منه وإسهامها في القضاء عليه، وهذا هو لب إشكالية المقال الثالث. وغير بعيد عن مشكلة العنف نطالع في المقال الموالي مشكلة تربوية غاية في الخطورة، وهي العقاب البدني وآثاره السلبية على التحصيل المدرسي . ويسعى صاحبه إلى إيجاد الحلول الممكنة لاعتماد عقاب لا يشكّل عائقا أمام تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ويضمّ المحور الثاني، المخصص لقضايا الإعلام والاتّصال أربع مقالات، تطرح كلّها إشكالات واقعنا الاتصالي وأهمية الاتصال في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية، ويقترح أصحابها الحلول المناسبة؛ فمن البحث في جديد فنيات تحرير التقرير الصحفي من خلال جريدة لومند الفرنسية، إلى البحث عن سمة التفاعلية (**Aspect interactif**) وأثرها على تطوير صحافة الأنترنت بإجراء الدراسة على عينة من الصحف الإلكترونية الجزائرية، إلى رصد دور المقاربة الاتصالية في إنجاح التغيير التنظيمي داخل المؤسسة باعتبارها وسيلة مثلى لتحقيقه. ويختتم محور الإعلام والاتصال بالتطرّق إلى أهم ثروة اقتصادية لم يُعط لها لحدّ الآن أيّ دور في تحقيق التنمية وتنويع مصادر الدخل القومي في الجزائر، وهي صناعة البرمجيات(**Logiciels**) التي لا يمكن تجاهلها عند الحديث عن اقتصاديات الدول المتقدّمة.

ويعالج المحور الثالث قضايا بيئية عمرانية ذات تأثير مباشر على حياة الأفراد. ويضم أيضا أربع مقالات؛ يتناول الأول موضوع الاهتمام البيئي لدى سكان المناطق المتضّررة، حيث اتخذ مؤلفه عيّنة من أفراد مختلفين في الدخل والمستوى التعليمي، وتوصّل إلى أنّ تلك الاختلافات لا دلالة ولا تأثير لها على نتائج البحث.

وأما الثاني فيعالج قضية التحوّلات الهامة لبنى المؤسسات الاقتصادية وأثرها على التكيّف مع متطلبات السوق.

ويعالج المقال الثالث مسألة متعلّقة بتشكّل فضاءات الضواحي العمرانية التي عادة ما تجمع بين الفلاحي والصناعي والعمراني دون تفاعل فيما بينها، حيث يبحث في العوامل المؤدية إلى ذلك انطلاقا من منظر لضاحية عمرانية من ضواحي مدينة عنابة.

وأما المقال الرابع فيبحث فيه صاحبه عن حلّ لمسألة شائكة في مجال علاقة الإنسان بمحيطه المادي وهي شرعية امتلاك الأرض الموات إذا تمّ استصلاحها وإحياؤها، وهذا استنادا إلى المبدأ الذي أقرّه الإسلام من " من أحيا أرضا مواتا فهي له " .

وفي الأخير لايسع أسرة التحرير إلا أن تنّوه بالجهود التي بذلتها الأستاذة الدكتورة زهية حجوب دغمان على رأس مديرية النشر وطاقمها الإداري لسنوات من أجل تنظيمها وتطويرها والوصول بها إلى أسمى الأهداف والغايات. وتتوجه بالمقابل بالترحيب والتهنئة للأستاذة الدكتورة نصيرة حسين المديرة الجديدة راجية من الله العلي القدير أن يوفقها ويسدّد خطاها ويجعلها خير خلف لخير سلف .

كما تشيد بجهود هيئة التحرير السابقة – وعلى رأسها الأستاذ الدكتور عبد الرزاق جلالي – لأكثر من ثلاث سنوات من أجل ترقية المجلة والسعي بها نحو الأحسن والجديد.

كما لايسعها إلا أن تشكر لكل من أسهم في صدور هذا العدد، وفي مقدّمتهم الأساتذة الخبراء الذين قوّموا مقالاته والذين راجعوها من الناحية اللغوية.

ولا يفوتها أن تتقدّم بأسمى عبارات التقدير والثناء إلى الأستاذ الدكتور عمار حياهم رئيس جامعة باجي مختار – عنابة، الذي قدّم لها كلّ الدعم والتشجيع وأحاط جهودها بالرعاية والاهتمام البالغين راجية أن يحقق الله على يديه التقدّم والتفوّق لجامعتنا المجيدة.

والله من وراء القصد.

رئيس هيئة التحرير

أ.د الشريف بوشحدان